يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

توافق التأهيل الجامعي في مجال المحاسبة مع متطلبات سوق العمل على ضوء المرجعية الدولية.

ط.د بن حمادة أسماء * ط.د بوركايب نصر الدين **
*: جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، as.benhamada@univ-dbkm.dz
**: جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ، n.bourkaib@univ-dbkm.dz
مخبر الإقتصاد الرقمي في الجزائر

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة درجة توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل على ضوء المرجعية الدولية للتعليم المحاسبي .بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي في عرض دراسات سابقة حول هذا الموضوع والمنهج التحليلي باستخدام الاستبيان وخلص البحث إلى أن المعرفة بالمحاسبة والمقاييس المرتبطة بها تأتي في الدرجة الأولى من حيث الأهمية في تأهيل الخريج. وأن أهم المناهج التي يتطلب دراستها من طرف الخريج، تتمثلفي الاستعمال العام للحاسوب والبرمجيات العامة. كما أن مستوى خريجي المحاسبة هو الأفضل من حيث قدرتهم ورغبتهم الشخصية على التعلم الذاتي والتطوير المستمر.

الكلمات الدالة: التعليم المحاسبي، جودة التعليم المحاسبي، المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the degree to which accounting education in Algeria corresponds to the requirements of the labour market in the light of the international reference for accounting education ،So that we build on the descriptive approach of presenting previous studies on this subject and the analytical approach using the questionnaire. The research concluded that knowledge of accounting and associated metrics is of primary importance in the qualification of graduates. The most important courses to be studied by graduates are the general use of computers and general software. The level of accounting graduates is also the best in terms of their ability and personal desire for self-learning and continuous development.
Keyword: : accounting education, quality of accounting education, international standards of accounting education.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

1. المقدمة

ترتبط أهمية المحاسبة لدى المستخدمين والمستثمرين بجودة مخرجاتها المتمثلة في التقارير المالية وأثرها على متخذي القرار، حيث تعد جزء لا يتجزأ من أنشطة المؤسسات الاقتصادية على اختلاف أنواعها. وترتبط كفاءة مخرجات النظام المحاسبي بقدرته على إصدار قوائم مالية ذات جودة، على سلامة الإجراءات المحاسبية وكفاءة الإدارة وملاءمة سياساتها ومدى تطبيقها للمعايير الدولية والتشريعات المحلية.

هذا ولابد من الإشارة هنا إلى تعاظم دور تكنولوجيا المعلومات في كافة الأنشطة الاقتصادية والمالية والتنافس في مجال تطوير جودة الخدمات للوصول إلى مستويات عالية من الكفاءة وضرورة مواكبة العمل المحاسبي للدور المتنامي لسرعة تدفق هذه المعلومات وضرورة تعزيز مناهج ومخرجات التعليم المحاسبي لتتلاءم مع احتياجات السوق المتغيرة.

وانطلاقا من أهمية التعليم المحاسبي الجامعي ودوره في التنمية الاقتصادية في الدول، يتعين على خريج المحاسبة أن يحظى بتأهيل خاص يساعده على أداء وظائفه بصورة ايجابية وفعالة، وأصبح يتعين على الجامعات أن توفر كل متطلبات هذا التعليم حتى تساهم في إعداد وتأهيل خريجين أكفاء تكون لهم مساهمة في عجلة التنمية الاقتصادية في بلدانهم، حيث تعتبر الخطط والمناهج الدراسية في الجامعات الركيزة الأساسية والمهمة لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم المحاسبي الجامعي. لذا على واضعي المناهج الدراسية مواكبة عصر الانفتاح الاقتصادي والتطور العلمي من أجل تنمية احتياجات هذا العصر، ومواكبة البلدان المتقدمة علميا في هذا المجال.

وتشهد الجزائر كغيرها من الدول تطورات متسارعة في طبيعة بيئة الأعمال في ظل العولمة الاقتصادية والانتشار الواسع لاستعمال تكنولوجيا المعلومات، وهذا بدوره ما يؤثر على الممارسة المحاسبية التي أصبحت هي الأخرى في تطور مستمر لتلبية حاجات بيئة الأعمال المعاصرة. وبتزايد هذه الحاجات أصبح من الضروري إنتاج كوادر بشرية ذات تأهيل محاسبي لائق قادرة على تلبية المتطلبات الأساسية لسوق عمل في تطور مستمر.

وبناء على ما سبق تتبلور إشكالية البحث من خلال السؤال الجوهري الآتي:

هل تتوافق مناهج التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل؟

ويتفرع عن هذا السؤال الجوهري الأسئلة الفرعية التي تمس مختلف جوانب البحث الآتية:

* ما هي درجة أهمية الخلفية النظرية التي يتلقاها خريج المحاسبة من الجامعة الجزائرية في تأهيله لولوج عالم الشغل؟

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

* ما هي درجة أهمية امتلاك خريج المحاسبة للقدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر المكتسبة من خلال تكوينه الجامعي في تأهيله لولوج عالم الشغل؟

* هل مستوى خريج المحاسبة في مجمل المعارف والمهارات المكتسبة من تكوينه الجامعي تؤهله لولوج عالم الشغل؟

* هل مناهج التعليم المحاسبي في الجزائر تتوافق مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي؟

فرضيات البحث

كإجابة مؤقتة على الإشكالية سنعتمد الفرضيات التالية:

*الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل؛

*الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المكملة للمحاسبة مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل؛

*أدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل؛

*الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل؛

*امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر مهمة في تأهيله بعد ولوج عالم الشغل؛

*خريجي المحاسبة لديهم مستوى ملائم وقدرة تؤهلهم على ولوج عالم الشغل.

أهمية البحث

تستمد هذه الدراسة أهميتها، كونها من ناحية العلمية، تعد امتدادا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي ليستفيد منها المجتمع العلمي والأكاديمي .أما من الناحية العملية تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال إعطاء فرصة لممارسي المحاسبة سواء في المؤسسات الاقتصادية أو بمكاتب المحاسبة، بإبداء رأيهم حول التعليم المحاسبي في الجزائر ومحاولة تقييم مخرجاته إسهاما منهم في تطوير العمل المحاسبي .كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تحقيق هدف علمي وهو إضافة مرجع جديد في هذا المجال.

أهداف البحث

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى معرفة درجة توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل وهذا على ضوء مرجعية دولية متمثلة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي كأداة قياس ومقارنة، وهذا من خلال إبراز الأهمية النسبية للمناهج التعليمية لتخصص المحاسبة، أساسية كانت أو مكملة، على ضوء آراء الممارسين في المحاسبة سواء كانوا من أعضاء هيئة التدريس أو المهنيين باختلاف أشكالهم .كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى خريجي المحاسبة في اكتسابهم لمختلف المعارف والمهارات التي تفرزها برامج التعليم المحاسبي في الجزائر حتى تؤهله لولوج عالم الشغل.

منهج البحث

يمثل منهج البحث، الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المحددة، وبناءا على طبيعة البحث الذي يهدف إلى معرفة درجة توافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع متطلبات سوق العمل، اعتمدنا على المنهج الوصفي في عرض دراسات سابقة حول هذا الموضوع .كما قمنا باستخدام الاستبيان لجمع البيانات عن طريق توزيع استمارة استبيان يدوية والكترونية مكونة من 30 عبارة على عينة وصل حجمها إلى 111 مفردة من مجتمع يضم كل الفاعلين في مجال المحاسبة سوءا كانوا أكاديميين أو مهنيين.

2. الخلفية النظرية وأدبيات الدراسة

1.2 واقع التعليم المحاسبي في الجزائر على ضوء المتطلبات الدولية

فرضت العولمة الاقتصادية، وانتشار تكنولوجية المعلومات، والتوجه نحو حماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية وتغيرات خصائص سوق الشغل تحولات جذرية في نظم التعليم والتدريب المحاسبي لخلق نوعية جيدة من خريجي برامج التعليم المحاسبي تتلاءم مع احتياجات بيئة الأعمال المعاصرة .هذا الأمر يتطلب من القائمين على التعليم المحاسبي في الجامعات التكفل بتوفير مواصفات ومهارات كفيلة لإعداد محاسبين مؤهلين لهم القدرة على مواكبة احتياجات ومتطلبات الانفتاح الاقتصادي وتكنولوجيا المعلومات وسد الفجوة بين جودة التأهيل المحاسبي في الجامعات الجزائرية والمتطلبات الدولية ذات العلاقة.

2.2 أهمية وأهداف التعليم المحاسبي

يمثل التعليم المحاسبي الخطوة الأساسية لإعداد المحاسب إعدادا علميا وعمليا يسمح له بولوج عالم الشغل من خلال ضمان استمرارية التكوين وتعزيز كفاءته لمسايرة مختلف المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وكذا تكنولوجيا المعلومات، لذا فأهمية التعليم المحاسبي تقوم أساسا على نظرة متوازنة بين مختلف المتغيرات والمكونات العلمية والممارسات العملية في البرنامج المحاسبي خدمة للمحاسب.

وبالتالي يتضح أن هناك ترابط كبير بين أهمية التعليم المحاسبي وتطوير الممارسات المحاسبية نظرا لما توفره من فوائد كلغة المال والأعمال، وعليه فإن ممارسة المحاسبة تقتضي وجود مخرجات تعليم

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

محاسبي مؤهلة تأهيلا مناسبا، بالإضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من المشاكل المحاسبية التي تقع ضمن عمل المحاسب، وعليه أصبح الاهتمام بالتعليم المحاسبي يمثل ضرورة بالغة، ويمكن أن يتحقق هذا الاهتمام من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي.(بن صالح،2017 ، ص.91)

وقد أوصت معظم المنظمات المحاسبية المهنية بضرورة العمل والمحافظة على كفاءة المحاسبين وتطويرها وذلك لضمان تأدية مسؤولياته القانونية والمهنية، من خلال عملية الاهتمام بالتأهيل العلمي المناسب للمحاسب، والتي من خلالها يتم العمل على تحديد المواصفات الأساسية لعملية التعليم المحاسبي، وكذا معرفة الأصول والضوابط وتحديد المناهج العلمية لتطوير الممارسة المحاسبية، والعمل على تزويد المحاسبين وتشجيعهم للبحث في مختلف التطورات التي أثرت في العمل المحاسبي،وتدريب وتنمية قدرات المحاسبين في التواصل والاتصال وكذا توصيل المعلومات من خلال الربط بين مفهوم نظرية الاتصال ومكوناتها وبين تقارير المحاسبة والعمل على تقليص الفجوة بين الدراسة النظرية والممارسة العملية. (بن صالح،2017 ، ص. 92)

وبهذا تتباين الآراء بين الممارسين والأكاديميين حول أهداف التعليم المحاسبي، فينظر الممارسون إلى أن مستوى الخريج يعكس هدفا لتعليم المحاسبي الجامعي من خلال حصوله على مستوى معقول من المعرفة المحاسبية والمهارة اللازمة، بينما يركز الأكاديميون على معرفة الطالب الأهداف الأساسية للمحاسبة التي تمكن الطالب من التأهيل المحاسبي اللازم .وبناء على ذلك تشير العديد من الدراسات إلى أن فجوة المهارات المحاسبية التي تنشأ بينما يتم تدريسه أكاديميا وبين الممارسة العملية في مجال المحاسبة ترجع أساسا إلى دراسة الطلبة مناهج محاسبية تفتقر إلى استيعاب الواقع العملي.

ومن خلال ماسبق يمكن تحديد أهداف التعليم المحاسبي من خلال قياس العوائد المتوقعة والتي يمكن تقسيمها إلى عوائد مرتبطة بالمعرفة وعوائد مرتبطة بالسلوك، مع ضرورة التقييم المستمر لتلك العوائد للتحقق من مدى مسايرتها لأهداف التعليم المحاسبي.

وتبين إحدى الدراسات الأهداف الرئيسية من عملية التعليم المحاسبي والتي ينبغي إعدادها بناء على حاجات الطلبة والمنظمات المحاسبية المهنية والتي تتمثل فيما يلي: (عطية، 1999، ص. 731-732).

*تشجيع الطلبة من خلال العملية التعليمية على اكتساب المهارات اللازمة لجعلهم محاسبين مؤهلين، والتعريف بالدور الكبير الذي تقوم به المحاسبة؛

*تنمية الفكر التحليلي في التعليم المحاسبي لدى الطلاب والعمل على الدراسة والبحث في مختلف المشاكل المحاسبية التي تساعدهم في الواقع العملي؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

*تهيئة الطلاب وتعريفهم للبيئة المحاسبية من خلال التعرف لا على الظروف والأحداث والقضايا والتحديات المستجدة التي فرضت نفسها على الممارسة المحاسبية، وكيفية التعامل مع المواقف بأسلوب واقعي، وفهم العمليات المعقدة والنظر إليها بمفهوم واسع؛

*تنمية مهارات التواصل والاتصال لدى المتعلمين من خلال تشجيعهم على الاجتهاد الشخصي والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وكذا القدرة على فهم الآخرين.

3.2 إصدارات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

لقد مرت الإصدارات بالعديد من التطورات، ففي عام 1982 أصدر المجلس(لجنة المعايير سابقا) إرشاد التعليم الدولي رقم :02 التعليم المهني المستمر، وفي عام1987 أصدر الإرشاد رقم :07 متطلبات والتدريب للمحاسبة التطبيقية.وفي عام 1991 أصدر الإرشاد رقم09 ثم تم تعديله في عام 1996 حيث تم دمج الإرشادات(6-5-4-3-1) بعنوان التعليم قبل التأهيل ومتطلبات تقييم الخبرة والكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين، وفي عام 1992أصدر الإرشاد 10 بعنوان: الأخلاق المهنية للمحاسبين :التحدي التعليمي والتطبيق العملي، وفي عام 1995 أصدر الإرشاد رقم :11 تكنولوجيا المعلومات في منهج المحاسبة.بالإضافة إلى مجموعة من الأوراق التي طرحت للمناقشة أهمها عام 1992 ورقة بشأن التخصص في المحاسبة، وفي عام 1993 ورقة بشأن المستويات الأدنى لمهارة تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين.

وعموما أصدر عام 2003 مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAESB ستة معايير تعليم محاسبي دولية .وفي عام 2004 أصدر المجلس معيار التعليم الدولي رقم07 ، ثم يليه معيار التعليم الدولي رقم 08في سنة).2006 حلمي جمعة،2012 ، ص(238-237 .

الجدول1: المعايير الدولية للتعليم المحاسبي**IAES**

رقم المعيار	موضوع المعيار	تاريخ التطبيق
01	متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني	جانفي2005
02	محتوى برامج التعليم المحاسبي المهني	جانفي2005
03	المهارات المهنية والتعليم العام	جانفي2005
04	القيم المهنية والأخلاق والمواقف	جانفي2005
05	متطلبات الخبرة العملية	جانفي2005

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

06	تقييم القدرة والكفاءة المهنية	جانفي2005
07	التطوير الذهني المستمر؛ برنامج التعليم مدى الحياة والتطوير المستمر للكفاءة المهنية	جانفي2006
08	الكفاءات المطلوبة للمحاسب المهني	جويلية2008

المصدر :(حلمي جمعة، 2012، ص.238-237)

4.2 دور الجامعة الجزائرية في تلبية متطلبات السوق الشغل

في إطار إعداد كفاءات محاسبية والارتقاء بمستوى الممارسة المحاسبية، فإنه من الملائم التركيز على مخرجات محاسبية جامعية جيدة مؤهلة لتلبية متطلبات سوق الشغل في بيئة معاصرة،وهذا من خلال تطوير وتحديث التعليم المحاسبي وتقييم كافة مكوناته الممثلة في المناهج التعليمية وطرق التدريس وكذا شروط القبول لدراسة تخصص المحاسبة.

1.4.2 *تحديث مناهج التعليم المحاسبي*

نظرا للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات واعتماد المحاسبة على الحاسوب، وخاصة في ضوء صدور المرسوم التنفيذي رقم09 -110المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي؛ فلابد أن يتم إعادة النظر في المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية، من خلال وضع استراتيجية يشارك فيها الأكاديميون والمهنيون بالآراء والاقتراحات، كما تتسم بالمرونة لتسهيل التقييم الدور للمناهج ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل).بن صالح،2017 ، ص .212(

كما يتطلب لتحديث مناهج التعليم المحاسبي ضرورة توفير القدر المناسب والكافي للتدريب وذلك من خلال ربط الجامعات بمختلف الفاعلين الاقتصاديين ومكاتب المحاسبة لتفعيل الاستراتيجية، حتى تمكن طالب المحاسبة من القدرة على تطبيق المعارف المحاسبية المكتسبة).سيد مصطفى،1997 ، ص . 363(

وقد تتلاءم هذه المناهج مع معايير التعليم المحاسبي الدولية بتبني المفهوم الأخلاقي ضمن تطوير استراتيجية التعليم، نظرا لأهمية هذا الجانب في تعزيز القيم والأخلاق والنزاهة الضرورية لممارسة المحاسبة، وتشجيع طلاب المحاسبة على تنمية القدرة على حل المشاكل المحاسبية، وأن التطوير الاستراتيجي للمناهج المحاسبية يتم من خلال نظرة تكاملية للمقاييس المدرسة والعلاقة بينها حتى توفر للطالب الخريج جملة من المعارف النظرية تؤهله للعمل التطبيقي).بن صالح ،2017 ، ص .212(

2.4.2 *تطوير طرق التدريس*

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

إن ضمان استراتيجية لتطوير التعليم المحاسبي يقع على عاتق الجامعات من خلال العمل على التقييم دوري لطرق التدريس المطبقة، حتى تكون مبنية على تشجيع التعلم الذاتي للطالب وفقا لما نصت عليه المعايير الدولية التعليم المحاسبي، بهدف ضمان كفاءات محاسبية ذات جودة والعمل على تنميتها .وفي إطار استراتيجية تطوير التعليم المحاسبي، على الجامعات استخدام طرق التدريس التي تساعد الطلاب على الفهم الجيد وتنمية القدرات الفكرية والتحليل، بالإضافة إلى كيفية تطبيقها في حل المشاكل المحاسبية، كما يتم تصميم الامتحانات باعتبارها أداة مهمة في قياس قدرة الطالب على التفكير والتحليل بدلا من التركيز على الحفظ والتلقين واستدعاء للمعلومات المكتسبة سابقا.

وأن تركز استراتيجية التطوير على الطلاب في تطوير طرق تدريس المناهج المحاسبية من خلال مناقشة الحالات العملية والبحوث وتشجيع الفرق البحثية في العمل، وكذا الحالات العملية للشركات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي، وكذا تنظيم دورات ودروس من طرف الممارسين لتزويد الطلاب بمختلف الحالات والمستجدات الخاصة الممارسة المحاسبية).مريمي وميرة،2013)

3.4.2 *سياسات القبول والبحوث العلمية المحاسبية*

لتطوير برامج التعليم المحاسبي تعمل الجامعات على وضع أسس متكاملة لقبول الطالب لدراسة تخصص المحاسبة باعتبارها مهنة تخدم أهداف المجتمع، وكذا الشروط اللازمة لتعيين الأساتذة في تدريس التخصص .وبالتالي فإن تحسين سياسات القبول والدراسة في تخصص المحاسبة يمكن من استقطاب طلاب متميزين تمثل مدخلات أساسية لضمان مخرجات جامعية ذات كفاءة بهدف الارتقاء بالممارسة المحاسبية).بن صالح،2017 ، ص .213(

وفي إطار تطوير مناهج التعليم المحاسبي، يأتي دور الجامعات الجزائرية لبناء استراتيجية تراعي أولوية البحوث المحاسبية وتشجيعها، من خلال تنسيق التعاون مع الجهات المحاسبية المهنية وتنمية العلاقات مع المحيط الاقتصادي والمؤسسات الاقتصادية لتزويد الطالب بمختلف التطورات في المهنة ومتطلبات سوق العمل، وهذا لضمان التغذية العكسية لتطوير هذه الاستراتيجية على سوق العمل.

وفي هذا الإطار يمكن العمل على تطوير البحوث العملية في مجالات المحاسبة والتدقيق من خلال دراسة مختلف المشاكل التي تواجه المؤسسات الاقتصادية في التطبيق العملي، مع توفير التمويل اللازم وكذا مختلف المراجع والمصادر التي تسهل عمل الطالب والأستاذ خلال عملية التوجيه.(مصلي، 2013)

5.2 عرض الدراسات السابقة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

دراسة (التائب، 2014)، بعنوان كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل تطويرها .والتي هدفت إلى التعرف على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي بليبيا للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي، وكذا تحديد السبل الكفيلة بتطوير مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي .وخلصت الدراسة إلى نتيجتين رئيسيتين.فالأولى تمثلت في أن مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر للكفاءة في أداء العمل المصرفي .أما النتيجة الثانية فقد كان هناك اتفاق بين الأكاديميين والمهنيين حول السبل الكفيلة بتطوير العمل المصرفي أهمها مواكبة مناهج التعليم المحاسبي للتطورات المتسارعة وتشجيع طلبة المحاسبة على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية المحاسبية وخاصة التي تعالج الواقع العلمي المصرفي؛ بالإضافة إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في التدريس والتركيز على استخدام المصطلحات الانجليزية في المحاسبة وخاصة فيما يتعلق بالمصارف.

دراسة (مطروآخرون، 2015)، بعنوان الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية .والتي هدفت إلى معرفة الأهمية النسبية للمناهج العلمية المحاسبية التي يدرسها خريج المحاسبة من حيث تزويده بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة بعد التخرج وذلك من وجهة نظر أرباب العمل والخريجين أنفسهم، وكذا السعي إلى معرفة مدى امتلاك خريجي الجامعات الأردنية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها والمشمولة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبيIAES والمتعلقة بمواصفات المحاسب المؤهل .وخلصت الدراسة إلى أن أساليب التدريس المتبعة حاليا في الجامعات الأردنية هي أساليب تقليدية .كما أنه لا توجد مواءمة للمناهج الدراسية لتخصص المحاسبة حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية.كما يوجد نقص في تلبية المتطلبات الضرورية لسوق العمل. وأن مواضيع تكنولوجيا المعلومات غير متوفرة بالكم والكيفية التي طرحتها المعايير.بالإضافة إلى عدم وجود فترة للتدريب العملي في برامج التعليم المحاسبي بالمعنى الحقيقي.

3. الدراسة الميدانية

1.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كل الفاعلين في مجال المحاسبة في الجزائر؛ سواء كانوا من الأكاديميين أو المهنيين الموظفين بالمؤسسات الاقتصادية أو بمكاتب للخدمات المحاسبية عينة الدراسة النهائية التي قمنا بتجميع بياناتها وتفريغها بهدف تحليلها تتكون من 111مفردة.

2.3 الأدوات الإحصائية المستعملة في التحليل

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

من حيث الأدوات المستعملة في تحليل البيانات، فقد استعملنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, Version 22) لتفريغ بيانات الاستبيانات المجمعة ومعالجتها إحصائيا.

3.3 إختبار ثبات وصدق الاستبيان

معامل ألفا كرونباك الخاص بالاستبيان كوحدة واحدة يساوي 0,871 وهي قيمة مرتفعة جدا وقريبة من الواحد الصحيح، وهي تعبر على أن الاستبيان يتميز بالثبات ويمكن الاعتماد على بياناته وتحليلها.كما أن قيمة جذر معامل ألفا كرونباك تساوي 0,933 وهي قيمة قريبة من الواحد وهو ما يؤكد صدق عبارات الاستبيان.

وبعد التأكد من صلاحية بيانات الاستبيان وقابليتها للتحليل، قمنا بعرض ومناقشة النتائج باستعمال مختلف الأدوات الإحصائية كما يلي:

4.3 عرض ومناقشة النتائج الخاصة بوصف عينة الدراسة

في هذا البند سنعمل على عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمعلومات الديموغرافية التي تصف عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 2: وصف خصائص عينة الدراسة

معيار التوزيع		التكرار	المجموع	النسبة
السن	أقل من 30 سنة	44	111	39.6%
	بين 30 و40 سنة	58		52.3%
	بين 41 و50 سنة	05		04.5%
	فوق 50 سنة	04		03.6%
المؤهل العلمي	ليسانس	56	111	50.5 %
	ماستر	29		26.1 %
	ماجستير	08		07.2 %
	دكتوراه	04		03.6 %
	شهادة أخرى	14		12.6 %
الوظيفة الحالية	أستاذ جامعي	07	111	06.3%
	محاسب بمؤسسة اقتصادية	80		72.1%
	محاسب بمكتب للخدمات المحاسبية	24		21.6%
الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات	45	111	40.5%
	بين 05 و10 سنوات	47		42.4%
	بين 11 و15 سنة	11		09.9%
	أكثر من 15 سنة	08		07.2 %

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

المصدر :من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS

بالنسبة للسن قسمناه إلى أربعة فئات، يتراوح مدى كل فئة 10 سنوات .نلاحظ أن العينة غلبت عليها الفئة الأولى والثانية أي الفئة الشابة التي لا يتجاوز سنها 41 بنسبة 91.9%، وهذا لتعاطي الشباب مع هذا النوع من الأعمال البحثية، كما أن المحاسبين القدامى لديهم صعوبات في فهم الاستبيان باللغة العربية. أما بالنسبة للمؤهل العلمي تم تقسيم عينة الدراسة إلى5 فئات كما يوضحها الجدول (2) السابق، تشير النتائج إلى أن فئة الليسانس والماستر غلبت على عينة الدراسة بنسبة 76.6%. أما تقسيم عينة الدراسة وفق الوظيفة الحاليةإلى3 فئات كما يوضحها الجدول (2) السابق. تشير النتائج إلى أن72.1% من عينة الدراسة في المرتبة الأولى فئة المحاسبين الموظفين في المؤسسات الاقتصادية، والغرض من هذا التقسيم معرف ما إذا كان هناك تباين في آراء مختلف هذه الفئات سواء كانوا أكاديميين أو مهنيين من جهة، محاسبين بمؤسسات اقتصادية أو محاسبين بمكاتب للخدمات المحاسبية. أما بالنسبة لتقسيم عينة الدراسة وفق الخبرة المهنية إلى4 فئات كما يوضحها الجدول (2) السابق، إذتشير النتائج أن الفئة الغالبة هي الفئة بين 5 و 10 سنوات بنسبة 42.4%، ونفسر انخفاض نسبة الفئة الثالثة والرابعة بنفس تفسير السن حيث أن أغلب أفراد هتين الفئتين لديهم صعوبة في فمهم اللغة العربية لكونهم تلقوا تكوينا باللغة الفرنسية.

5.3 عرض ومناقشة نتائج الإجابات على الاستبيان

نخصص هذا البند لعرض نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها من تفريغ إجابات المحاور الستة للاستبيان ببرنامج SPSS.

1.5.3 *عرض ومناقشة نتائج محور أهمية الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل.*

على ضوء الفرضية الأولى التي تنص على أن الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها مهمة في تأهيل خريج المحاسبة لولوج عالم الشغل. قد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحها الجدول (3) الموالي:

الجدول 3: إجابات عينة الدراسة حول أهمية الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل.

في رأيكم، وظيفة المحاسب تتطلب إلمام الخريج بما يلي:	التكرار والنسبة	مهم جدا	مهم	بدون رأي	غير مهم	غير مهم على الاطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

1. المحاسبة المالية والتشريعات الخاصة بالمحاسبة لإعداد ونشر القوائم المالية	ت	72	38	01	00	00	4.64	0.50	مهم جدا	01
	%	64.9	34.2	00.9	00	00				
2.المعايير الدولية للإبلاغ المالي	ت	60	41	07	02	01	4.41	0.76	مهم جدا	04
	%	54.1	36.9	06.3	01.8	00.9				
3.المحاسبة التحليلية باعتبار المحاسبة المالية تعتمد أحيانا على فكرها	ت	41	50	15	04	01	4.14	0.84	مهم	05
	%	36.9	45.0	13.5	03.6	00.9				
4. التحليل المالي للقوائم المالية؛ لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة	ت	60	46	04	01	00	4.49	0.61	مهم جدا	03
	%	54.1	41.4	03.6	00.9	00				
5. التدقيق المحاسبي؛ لحسن التعامل مع محافظ الحسابات	ت	67	38	05	01	00	4.54	0.62	مهم جدا	02
	%	60.4	34.2	04.5	00.9	00				
المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة							4.44	0.42	مهم جدا	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS

يبين الجدول (3) السابق أهمية الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها في تأهيل خريجي المحاسبة لولوج عالم الشغل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل 4.44، وهو ينتمي للفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي (4.20-5) المعبرة على أن الاتجاه العام لإجاباتالمحور كان مهم، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمحور كوحدة واحدة 0.42 وهي قيمة منخفضة تعبر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

2.5.3 عرض ومناقشة نتائج محور أهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المكملة للمحاسبة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

على ضوء الفرضية الثانية التي تنص على أن الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المكملة للمحاسبة مهمة في تأهيل خريج المحاسبة لولوج عالم الشغل. وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحها الجدول (4) الموالي:

الجدول 4: إجابات عينة الدراسة حول أهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المكملة للمحاسبة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

في رأيكم، وظيفة المحاسب تتطلب إلمام الخريج بما يلي:	التكرار والنسبة	مهم جدا	مهم	بدون راي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. الإطار النظري والتطبيقي للجباية	ت	72	32	04	03	00	4.56	0.69	مهم جدا	01
	%	64.9	28.8	03.6	02.7	00				

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

2. الرقابة الجبائية والمنازعات الجبائية؛	ت	56	38	09	08	00	4.28	0.89	مهم جدا	03
	%	50.5	34.2	08.1	07.2	00				
3. النصوص التشريعية المنظمة لبيئة الأعمال	ت	41	47	17	05	01	4.10	0.88	مهم	04
	%	36.9	42.3	15.3	04.5	00.9				
4. التقنيات البنكية؛ لفهم ومراقبة المعاملات البنكية	ت	45	57	05	04	00	4.29	0.71	مهم جدا	02
	%	40.5	51.4	04.5	03.6	00				
5. حوكمة الشركات كأحد المجالات الحديثة التي فرضتها بيئة الأعمال المعاصرة	ت	16	38	41	15	01	3.48	0.93	مهم	05
	%	14.4	34.2	36.9	13.5	00.9				
المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة							4.14	0.55	مهم	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS

يبين الجدول (4) السابق أهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المكملة للمحاسبة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل 4.14، وهو ينتمي للفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي (3.40–4.19) المعبرة على أن الاتجاه العام لإجابات لهذا المحور كوحدة واحدة كان مهم، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمحور كوحدة واحدة 0.55 وهي قيمة منخفضة تعبر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

3.5.3 *عرض ومناقشة نتائج محور أهمية أدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل*

على ضوء الفرضية الثالثة التي تنص على أنأدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال مهمة في تأهيل خريج المحاسبة لولوج عالم الشغل. وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحها الجدول (5) الموالي:

الجدول 5: إجابات عينة الدراسة حول أهمية أدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

في رأيكم، وظيفة المحاسب تتطلب إلمام الخريج بما يلي:	التكرار والنسبة	مهم جدا	مهم	بدون راي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. الاستعمال العام للحاسوب والبرمجيات العامة	ت	77	32	00	02	00	4.66	0.58	مهم جدا	01
	%	69.4	28.8	00	01.8	00				

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

2. برمجيات المحاسبة	ت	69	36	00	06	00	4.51	0.76	مهم جدا	02
	%	62.2	32.4	00	05.4	00				
3.أنظمة الشبكات (Intra et Extranet) والتحويل الإلكتروني للبيانات.	ت	27	55	02	13	14	3.83	0.99	مهم	05
	%	24.3	49.5	01.8	11.7	12.6				
4. اللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) نطقا وكتابة.	ت	41	61	01	07	01	4.21	0.82	مهم جدا	04
	%	36.9	55.0	00.9	06.3	00.9				
5. مهارات إعداد التقارير والرسائل الإدارية.	ت	47	56	01	05	02	4.29	0.79	مهم جدا	03
	%	42.3	50.5	00.9	04.5	01.8				
المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة							4.29	0.49	مهم جدا	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كوحدة واحدة كان مهم بناءا على الجدول (5) السابق، إذ اتفق أفراد العينة على أن أدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل، وكان المتوسط الحسابي 4.29 وهذه القيمة تنتمي للفئة الخامسة من مقياس ليكرت (5 – 4.20)، الا أن هذه القيمة قريبة من فئة مهم، وبانحراف معياري قدره 0.49 وهي قيمة ضعيفة تعبر عن تجانس الإجابات. هذه النتيجة نابعة من أهمية أدوات الاتصال وخاصة تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي.

4.5.3 *عرض ومناقشة نتائج محور أهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل*

على ضوء الفرضية الرابعة التي تنص على أن أدبيات الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار مهمة في تأهيل خريج المحاسبة لولوج عالم الشغل. وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحها الجدول (6) الموالي:

الجدول 6: إجابات عينة الدراسة حول أهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

في رأيكم، وظيفة المحاسب تتطلب إلمام الخريج بما يلي:	التكرار والنسبة	مهم جدا	مهم	بدون راي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. الأساليب الإحصائية؛ باستخدام المقاييس والمؤشرات والجداول الإحصائية لاتخاذ القرار بين عدة بدائل لاختيار أنسب الطرق في التقدير والتنبؤ.	ت	15	56	20	18	02	3.58	0.97	مهم	04
	%	13.5	50.5	18.0	16.2	01.8				
2. الرياضيات المالية؛ لمتابعة ومراقبة القروض البنكية، حساب القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية.	ت	19	57	19	15	01	3.70	0.94	مهم	02
	%	17.1	51.3	17.1	13.5	00.9				
3.تقييم المشاريع الاقتصادية؛ لدراسة جدوى ومردودية مشاريع المؤسسة.	ت	23	46	22	17	03	3.62	1.06	مهم	03
	%	20.7	41.4	19.8	15.3	02.7				
4. مراقبة التسيير والموازنات التقديرية.	ت	30	53	14	14	00	3.89	0.94	مهم	01
	%	27.0	47.7	12.6	12.6	00				
5. بحوث العمليات؛ للمساعدة في حل مشاكل التسيير ذات الطابع المالي.	ت	13	52	22	21	03	3.46	1.01	مهم	05
	%	11.7	46.8	19.8	18.9	02.7				
المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة							3.65	0.81	مهم	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS

يبين الجدول (6) السابق أهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل 3.65، وهو ينتمي للفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي (3.40–4.19) المعبرة على أنالاتجاه العام لإجاباتالمحور الرابع كان مهم، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمحور كوحدة واحدة 0.81 وهي قيمة منخفضة تعبر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

5.5.3 عرض ومناقشة نتائج محور أهمية امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

على ضوء الفرضية الخامسة التي تنص على أن امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر مهمة في تأهيل خريج المحاسبة لولوج عالم الشغل. وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحها الجدول (7) الموالي:

الجدول 7: إجابات عينة الدراسة حول أهمية امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر

في رأيكم، وظيفة المحاسب تتطلب مبادرة الخريج بما يلي:	التكرار والنسبة	مهم جدا	مهم	بدون رأي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. الحضور المستمر للدورات التكوينية الخاصة بالمحاسبة؛ للاطلاع على التطورات الجديدة	ت	55	48	05	03	00	4.40	0.70	مهم جدا	01
	%	49.5	43.2	04.5	02.7	00				
2.حيازة مكتبة متخصصة شخصية من كتب، مجلات، نشريات ذات العلاقة بالمحاسبة	ت	20	54	18	16	03	3.65	1.02	مهم	05
	%	18.0	48.6	16.2	14.4	02.7				
3.الاحتكاك المستمر مع مهني المحاسبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة أبرز المشاكل والمواضيع المحاسبية الراهنة	ت	44	46	07	12	02	4.06	1.02	مهم	04
	%	39.6	41.4	06.3	10.8	01.8				
4. الاحتكاك مع المحاسبين ذوي الخبرة داخل المؤسسة أو مكتب الخدمات المحاسبية بهدف الاندماج	ت	55	49	02	05	00	4.39	0.74	مهم	02
	%	49.5	44.1	01.8	04.5	00				
5. متابعة المستجدات الدولية (...IAS/IFRS)	ت	42	50	07	11	01	4.09	0.95	مهم	03
	%	37.8	45.0	06.3	09.9	00.9				
المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة							4.11	0.57	مهم	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS

يبين الجدول (7) السابق أهمية امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل 4.11، وهو يتنتمي

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

للفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي (4.19 – 3.40) المعبرة على أن الاتجاه العام لإجاباتالمحور الرابع كان مهم، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمحور كوحدة واحدة 0.57 وهي قيمة منخفضة تعبر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

6.5.3 *عرض ومناقشة نتائج محور مستوى خريجي المحاسبة وقدرتهم على ولوج عالم الشغل*

على ضوء الفرضية السادسة التي تنص على أن خريجي المحاسبة لديهم مستوى ملائم وقدرة تؤهلهم على ولوج عالم الشغل. وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضحها الجدول (8) الموالي:

الجدول 8: إجابات عينة الدراسة حول مستوى خريجي المحاسبة وقدرتهم على ولوج عالم الشغل

في رأيكم، يتمتع خريجو المحاسبة بمستوى يسمح لهم بولوج عالم الشغل من خلال:	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1. خلفيتهم النظرية المقبولة في المحاسبة ومختلف المجالات المرتبطة بها.	ت	30	58	13	09	01	3.96	0.89	موافق	02
	%	27.0	52.3	11.7	08.1	00.9				
2.خلفيتهم النظرية المقبولة في مجالات المعرفة المكملة للمحاسبة.	ت	23	59	13	13	03	3.77	0.99	موافق	04
	%	20.7	53.2	11.7	11.7	02.7				
3.المعرفة الكافية بأدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال.	ت	18	60	15	15	03	3.68	0.99	موافق	05
	%	16.2	54.1	13.5	13.5	02.7				
4. مستوى قدرتهم المقبول على التحليل، النقد واتخاذ القرار.	ت	34	46	15	11	05	3.84	1.10	موافق	03
	%	30.6	41.4	13.5	09.9	04.5				
5. قدرتهم ورغبتهم الشخصية على التعلم الذاتي والتطوير المستمر.	ت	46	44	17	04	**00**	4.19	0.82	موافق	01
	%	41.4	39.6	15.3	03.6	00				
المؤشرات الإحصائية للمحور كوحدة واحدة							3.88	0.73	موافق	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS

يبين الجدول (8) السابق مستوى خريجي المحاسبة وقدرتهم على ولوج عالم الشغل، حيث جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل 3.88، وهو ينتمي للفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي (4.19 – 3.40) المعبرة على أن الاتجاه العام لإجابات المحور الرابع كان مهم، كما نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري للمحور كوحدة واحدة 0.73 وهي قيمة منخفضة تعبر عن تجانس الإجابات وعدم تشتتها.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

6.3 اختبار فرضيات الدراسة

1.6.3 *اختبار الفرضية الأولى*

الجدول 9: اختبار –T–لأهمية الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 01	35.631	110	0,000	1,44324	1,3630	1,5235

المصدر :من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

على ضوء نتائج الجدول (9) أعلاه يتبين لنا أن% 05 > (α) Sig إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل. وتسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

2.6.3 *اختبار الفرضية الثانية*

الجدول 10: اختبار–T–لأهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المكملة للمحاسبة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 02	21.727	110	,000	1,14054	1,0365	1,2446

المصدر :من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

على ضوء نتائج الجدول (10) أعلاه يتبين لنا أن% 05 > (α) Sig إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المكملة للمحاسبة مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

الشغل. وتسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

3.6.3 *اختبار الفرضية الثالثة*

الجدول 11: اختبار-T-لأهمية أدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 03	27.817	110	,000	1,29910	1,2065	1,3916

المصدر :من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

على ضوء نتائج الجدول (11) أعلاه يتبين لنا أن% 05 > (α) Sig إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن أدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل. وتسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

4.6.3 *اختبار الفرضية الرابعة*

الجدول 12: اختبار-T-لأهمية الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل

	Valeur de test = 3					
	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 04	8.399	110	0,000	0,65045	0,4970	0,8039

المصدر :من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

على ضوء نتائج الجدول (12) أعلاه يتبين لنا أن% 05 > (α) Sig إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار مهمة في تأهيل الخريج لولوج

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

عالم الشغل. وتسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

5.6.3 *اختبار الفرضية الخامسة*

الجدول 13: اختبار –T– لأهمية امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 05	20.631	110	0,000	1,11712	1,0098	1,2244

المصدر :من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

على ضوء نتائج الجدول (13) أعلاه يتبين لنا أن% 05 > (α) Sig إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر مهمة في تأهيل الخريج بعد ولوج عالم الشغل. وتسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

6.6.3 *اختبار الفرضية السادسة*

الجدول 14: اختبار –T– لمستوى خريجي المحاسبة وقدرتهم على ولوج عالم الشغل

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور 06	12.760	110	0,000	0,88829	0,7503	1,0263

المصدر :من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان ومخرجات برنامجSPSS

على ضوء نتائج الجدول (14) أعلاه يتبين لنا أن% 05 > (α) Sig إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن خريجي المحاسبة لديهم مستوى ملائم وقدرة تؤهلهم على ولوج عالم الشغل. وتسمح لنا هذه النتيجة المتحصل عليها بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

نتائج البحث

*فيما يخص امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر بعد ولوجه عالم الشغل، يعتبر موضوع المبادرة بحضور دورات تكوينية الأكثر أهمية، بينما حيازة مكتبة شخصية في هي الأقل أهمية؛

* تعتبر المعرفة بالمحاسبة والمقاييس المرتبطة بها في الدرجة الأولى من الأهمية في تأهيل الخريج، ثم تليها المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال والخلفية النظرية للمعارف المكملة للمحاسبة، بينما قدرة ورغبة الخريج في التعلم الذاتي والتكوين المستمر ومجالات المعرفة التي تساعد على التحليل واتخاذ القرار فمها الأقل أهمية؛

* من بين المعارف التي يتطلب اكتسابها من طرف الخريج،يأتي الاستعمال العام للحاسوب والبرمجيات العامة في الدرجة الأولى من الأهمية لتليها المحاسبة المالية ثم الإطار النظري للجباية والتدقيق المحاسبية، وفي الدرجة الخامسة المعرفة باستعمال برمجيات المحاسبة.

* مستوى خريجي المحاسبة باستعمال تكنولوجيا المعلومات جاء في الدرجة الأخيرة بالرغم من أهميته كمنهج في تأهيل الطالب؛

* مستوى خريجي المحاسبة هو أفضل من حيث قدرتهم ورغبتهم الشخصية على التعلم الذاتي والتطوير المستمر، ثم يليه مستواهم في اكتساب الخلفية النظرية في المحاسبة والمناهج المرتبط بها؛

* هناك تباين في آراء عينة الدراسة حول مستوى الخريجين في اكتسابهم لمختلف المعارف والمهارات، وقد كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين آراء الأكاديميين والمهنيين، وقد جاءت هذه الفروقات لصالح المهنيين الممثلين الذين يوافقون أكثر من أساتذة الجامعة على مستوى خريجي المحاسبة وقدرتهم على ولوج عالم الشغل.

اختبار الفرضيات

***بالنسبة للفرضية الأولى** :التي تنص على أن "الخلفية النظرية في المحاسبة وفروعها مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل." فبعد دراستنا لمحتوى الفصل النظري ومن خلال المحور الأول من استبيان الدراسة الميدانية قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية،التي تبين أهمية المناهج المدرجة ضمن المقاييس الأساسية لتخصص المحاسبة في تأهيل الخريج لإثبات وجوده في عالم الشغل، فقد أثبت تحليل إجابات أفراد العينة على اتفاقهم شبه المطلق على أهمية اكتساب المعارف الأساسية في المحاسبة المالية، التدقيق المحاسبي والتحليل المالي في الممارسة المحاسبية .

***بالنسبة للفرضية الثانية** :التي تنص على أن "الخلفية النظرية لمجال المعرفة المكملة للمحاسبة مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل ." فبعد دراستنا لمحتوى الفصل النظري ومن خلال المحور الثاني

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

من استبيان الدراسة الميدانية قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية، التي تبين أهمية المناهج المكملة للمحاسبة كالجباية، التقنيات البنكية وحوكمة الشركات في تأهيل الخريج للممارسة المحاسبية، فقد أثبت تحليل إجابات أفراد العينة على اتفاقهم لأهمية اكتساب هذه المعارف.

***بالنسبة للفرضية الثالثة:**التي تنص على أن "أدبيات تكنولوجيا المعلومات وأدوات الاتصال مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل." فبعد دراستنا لمحتوى الفصل النظري ومن خلال المحور الثالث من استبيان الدراسة الميدانية قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية،التي تبين تأييد وموافقة الأغلبية على أهمية اكتساب الخريج للمعارف والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات ومهارات الاتصال حتى تؤهله لولوج عالم الشغل.

***بالنسبة للفرضية الرابعة** :التي تنص على أن" الخلفية النظرية لمجالات المعرفة المتعلقة بالتحليل واتخاذ القرار مهمة في تأهيل الخريج لولوج عالم الشغل." فبعد دراستنا لمحتوى الفصل النظري ومن خلال المحور الرابع من استبيان الدراسة الميدانية قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية،التي تبين أهمية المناهج التي تكسب الخريج القدرة على التحليل العلمي واتخاذ القرار خلال أدائه للعمل المحاسبي،فقد أثبت تحليل إجابات أفراد العينة على اتفاقهم لأهمية اكتساب هذه المعارف.

***بالنسبة للفرضية الخامسة:**التي تنص على أن" امتلاك الخريج القدرة الشخصية على التعلم الذاتي والتكوين المستمر مهمة في تأهيله بعد ولوج عالم الشغل ".فبعد دراستنا لمحتوى الفصل النظري ومن خلال المحور الخامس من استبيان الدراسة الميدانية قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية،التي تبين أهمية امتلاك خريج المحاسبة القدرة على التعلم الذاتي والرغبة في التكوين المستمر في أداء العمل المحاسبي،فقد أثبت تحليل إجابات أفراد العينة على اتفاقهم لأهمية امتلاك هذه المهارات.

***بالنسبة للفرضية السادسة:**التي تنص على أن" خريجي المحاسبة لديهم مستوى ملائم وقدرة تؤهلهم على ولوج عالم الشغل ".من خلال المحور السادس من استبيان الدراسة الميدانية قمنا بإثبات صحة هذه الفرضية،التي تبين أن لخريجي المحاسبة مستوى تكوين يؤهلهم لولوج عالم الشغل، وهذا قد أثبته تحليل الإجابات بموافقة أغلب أفراد العينة على امتلاك خريجي المحاسبة من الجامعات الجزائرية لمستوى ملائم يؤهلهم لولوج عالم الشغل.

توصيات البحث

*ضرورة تزويد الخريج بمهارات استعمال تكنولوجيا المعلومات وبالأخص استعمال برمجيات المحاسبة؛

*الاهتمام أكثر بتعليم المناهج الأساسية في التخصص كالمحاسبة المالية والجباية والتدقيق المحاسبي؛ *الاهتمام بالجوانب الشخصية للطالب لزيادة قدرته على التعلم الذاتي والتكوين المستمر خلال تكوينه الجامعي؛

*الاهتمام برفع مستوى الخريج في اللغات الأجنبية؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

*الاهتمام بالجانب التطبيقي والخرجات الميدانية ضمن برامج التعليم.

المراجع

1. بن صالح، عبد الله) .2017" .(أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية ."أطروحة دكتوراه .جامعة الشلف . الجزائر.

2 .التائب، عادل عبد السلام) .2014" .(كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل وتطويرها ."مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص . الأردن.

3 .جمعة، أحمد حلمي) .2012.(الريادية في المحاسبة والتدقيق.الطبعة01 . عمان .دار صفاء للنشر والتوزيع .

4 .مطر، محمد .نور، عبد الناصر .الرمحي، نضال) .2015" .(الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية."المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر بعنوان نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق .الأردن.

5 .سيد، أحمد مصطفى) .1997 " .(إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ."بحث منشور في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة :جامعة الزقازيق .مصر.

6 .مريمي، طارق وميرة، عبد الحفيظ) .2013" .(دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة ."ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا .الأكاديمية الليبية .طرابلس .ليبيا.

7 .مصلي، عبد الحكيم محمد) .2013" .(مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل ."ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل .جامعة مصراتة .ليبيا.

8 .مطر، محمد عطية) .1999" .(التعليم المحاسبي وتحديات المستقبل."مجلة الإدارة العامة .المجلد 38.العدد الرابع.

9 .المنصوري، جابر حسين وعماد عبد الستار، المشكور) .2012" .(مدى مساهمة مقويات مهنة المحاسبة في رفع كفاءة المحاسبين لترشيد القرارات الاستثمارية."مجلة الإدارة والاقتصاد .المجلد01 . العدد الثالث .